

الاتحاد التونسي يتحرك لتخفيف ضغوط وقف النشاط عن الأندية

الجرىء يعد بتأجيل استخلاص الديون ويطالب اللاعبين بخفض رواتبهم



قرارات جريئة

إن الاتحاد "وضع استراتيجية تخص هؤلاء ستتضح ملامحها بمرور الوقت وبالتمشي مع الوضعية الصحية التي تمر بها تونس".

بالبوضعية الاقتصادية والاجتماعية التي تمر بها تونس، وبخصوص وضعية اللاعبين الذين تنتهي عقودهم في موفى يونيو القادم قال الجريء

وقف البطولة وما إذا كان الاتحاد يفكر في إنهاء الموسم، بأنه "من المستبعد إنهاء الموسم أو اللجوء إلى قرار الإنعاش الكلي وإنما مصير الدوري يظل مرتبطا

الإنساني والعمل الخيري ومساعدة الفقراء والمحتاجين في ظل حالة الحجر الصحي الذي تعرفه تونس حاليا. وأطلق لاعب المنتخب التونسي علي معلول تحديا بين اللاعبين شعاره التكفل بإعانة عائلة فقيرة لمدة شهر كامل.

واستجاب عدد كبير من نجوم الكرة التونسية لهذه الدعوة وقبلوا التحدي ومن بينهم فرجاني ساسي وإيهاب المباركي ويوسف المسكاني وغيرهم من اللاعبين الذين أعلنوا عن استعدادهم غير المشروط لتقديم يد العون للعائلات الفقيرة.

وعلق محمد العرقوبي الصحافي والكاتب الرياضي بوكالة رويترز في تونس على هذه المبادرات في تصريح لـ "العرب"، بأنها تنم عن روح رياضية وتضامنية عالية وسلوك وطني راق يميز اللاعبين التونسيين. وقال العرقوبي بخصوص مدى تجاوب اللاعبين مع قرار الاتحاد "اللاعبون التونسيون واعون بحجم المسؤولية والأكيد أنهم سيتفاعلون إيجابا مع قرار الاتحاد التونسي لكرة القدم".

وكان الاتحاد الدولي لكرة القدم "فيفا" أكد مؤخرا أنه وضع ضوابط جديدة تتعلق بعقود اللاعبين والمواعيد النهائية للانتقالات نظرا لتمديد مواسم الدوري إلى ما بعد يونيو. وذكر فيفا أن اللاعبين الذين تنتهي عقودهم في 30 يونيو سيسمح لهم باستكمال الموسم إذا انتهى بعد هذا الموعد.

وقال الاتحاد الدولي "مع توقف المنافسات حاليا في أغلب الدول، من الواضح حاليا أن الموسم الحالي لن ينتهي في الوقت الذي يعتقد الجميع". وعلق خبير القانون الرياضي التونسي أنيس بن ميم على القرارات الأخيرة للاتحاد الدولي أن "فيفا حاولت خلق موازنة بين الضرر الاقتصادي

والرياضي الحاصل للأندية والحقوق المالية للاعبين في هذا الطرف العصيالي الذي تمر به البلاد". وقال بن ميم "فيفا أعطت توصية بضرورة إيجاد حلول بين الأندية من ناحية واللاعبين والأجهزة الفنية والعاملين من ناحية أخرى تراعي الضرر الاقتصادي الواقع".

ومن جانبه قال رئيس الاتحاد التونسي لكرة القدم وديع الجريء، في رد على بعض الأسئلة التي تتعلق بمصير الدوري التونسي، وهل هناك نية لتمديد

دفع تواصل وقف النشاط الكروي في تونس اتحاد كرة القدم إلى التحرك من أجل التخفيف من حدة الضغوط المالية التي قد تخلفها هذه الفترة على الأندية، داعيا اللاعبين والمدربين إلى المزيد من التضحية وتقاسم تبعات هذه المرحلة الصعبة التي يمر بها الدوري التونسي.

تونس - كشف الاتحاد التونسي لكرة القدم هذا الأسبوع عن قرار جريء سيسهم في تخفيف الضغوط على اللاعبين والأندية، اقتداءا بالتجارب الأوروبية والعربية، وذلك في مسعى لتجاوز الأزمة التي يمر بها الدوري جراء وقف النشاط والتأثيرات المالية التي يمكن أن يخلفها. وقال الاتحاد التونسي إنه قرر تأجيل استخلاص ديون الأندية لمدة أربعة أشهر، لكنه دعا اللاعبين والمدربين إلى ضرورة مراجعة الامتيازات المالية التي يتمتعون بها وشدد على أنهم يجب أن يلتزموا بقرار خفض رواتبهم.

ويرى محللون رياضيون أن هذا الخطوة رغم كونها منتظرة وطبيعية اقتداءا بالقرارات التي اتخذتها بعض الدوريات في أوروبا، إلا أنها تبدو مشجعة وتفتح الطريق للقيام بمراجعة عدة قرارات تتعلق بمستقبل كرة القدم التونسية.

وتفاعل العديد من لاعبي منتخب "تسور قرطاج"، على قرار شمس الدين النوازي ويوسف المسكاني وعلي معلول، مؤخرا مع الدعوات إلى تقديم المساعدة عبر القيام بتبرعات مالية كمساهمة منهم في معاضدة مجهود الدولة لمحاربة وباء كورونا في تونس.

وأعلن الاتحاد التونسي مؤخرا أن ثنائي المنتخب نعيم السليتي وفراس شواط انضم إلى قائمة المساهمين في مساندة جهود مكافحة الوباء. وتبرع السليتي وشواط بمبلغ مالي لحساب الصندوق الذي دشنته وزارة الصحة التونسية.

ولم يتردد عدد كبير من اللاعبين التونسيين كثيرا في الإنخراط في هذه المنظومة الشاملة والهادفة إلى الحد من خطورة هذا الوباء، حيث شهدت الأيام الماضية حملات كبرى أطلقها عدد من نجوم الكرة في تونس من أجل دعم عمل الدولة التونسية وتحسين الجميع بضرورة التقيد بالتعليمات الطبية للوقاية من الفيروس الغامض.

ولم تقتصر تحركات الرياضيين، وخاصة لاعبي كرة القدم، على الجانب النوعي بل امتدت لتشمل الجانب

عربي الوسلاطي
دعوة الاتحاد لمنطقة
نظرا لطبيعة المرحلة
التي تمر بها البلاد

وجاء في بيان صدر عن الاتحاد التونسي أن "المكتب الجامعي قرر تأجيل استخلاص أسباط الديون المتخلدة بذمة الأندية لفائدة الاتحاد التونسي لكرة القدم والمتعلقة بفترة أربعة أشهر".

وقال البيان "ونذكر عن كامل الفترة الممتدة من مطلع مارس وحتى 30 يونيو والتي تبلغ مليوني دينار، وهي جزء من كامل الدين المقدر بعشرة ملايين دينار". وأشار إلى أنه في إطار تكريس التقارب الاجتماعي والمد التضامني الشامل يدعو الاتحاد التونسي اللاعبين والمدربين إلى إيجاد تسويات مالية مع أنديةهم تراعي فيها الظروف الصعبة بسبب فايروس كورونا.

وتعليقا على هذا القرار قال الصحافي والمحلل الرياضي عربي الوسلاطي في تصريح لـ "العرب" "اعتقد أن دعوة

السومة يتوق إلى الاعتزال مع الأهلي السعودي

مميّزة. وتابع "هدفى الأول الحصول على كأس الملك، هذا الموسم، لأننا بعيدون عن المنافسة على الدوري". ويحمل السومة أرقاما قياسية برفقة الأهلي، لكنه يتطلع إلى تحطيم المزيد مع اقتراب موعد إنهاء مسيرته كلاعب محترف.

وفي رد على سؤال حول مستقبل الأخصر السعودي بقيادة هيرفي رينارد قال النجم السوري، المنتخب "السعودي كبير ولديه تاريخ ميمز ويمتلك حاليا لاعبين رائعين، لكن

الرياض - كشف عمر السومة، اللاعب الدولي للمنتخب السوري ومهاجم الأهلي السعودي، أنه يراوده حلم إنهاء مسيرته داخل أسوار ناديه الحالي. بعيدا عن لغة العاطفة وأثرها على النفوس، فإن الأزمة التي تمر بها كرة القدم في مختلف أنحاء العالم تتطلب تكاتفا جماعيا لتذليل العقبات والخروج بأخف الأضرار الممكنة.

يلوح هذا الكلام أكثر واقعية عندما يتعلق الأمر بتبرعات ومبادرات خاصة وحملات تضامن وومضات إعلانية للتوعية بخطر الوباء يقدمها لاعبين كبار عبر شاشات التلفزيون، لكن عندما يتعلق الأمر بالراتب، فذلك شيء محزّم لا يمكن النقاش بشأنه أو حتى مجرد التفكير في اقتطاع جزء منه. ربما يفهم من هذا الكلام أنه لا يوجد تحرك من اللاعبين أو الأندية في هذا المسار.

هذا يؤكد وموفق حتى بالأرقام وينسب الاقتطاع في كل دوري، لكن الأساس في الأزمة يتعلق بضرورة البحث عما وراءها من إكراهات تساوي بين لاعب ينشط في هذا الدوري أو ذلك الذي يخوض أول مغامرة له في تلك البطولة. ورغم الفرق الشاسع بينهما وضعتهما هذه المحنة أمام خيار التنازل طوعا عن جزم من حقوقهما للتهوض والعودة من جديد إلى النشاط.

هي أزمة راتب إذن قبل أن تكون أزمة وباء تنتشر وفعل فعلته بين الأمم. لكي لا يصبح الريب مقدسا مستقبلا إلى هذا الحد من الضروري أن يسوّى بين الجميع دون تفرقة. هذه المهمة موكولة إلى الاتحاد الدولي لكرة القدم "فيفا" لتبراج الحسابات ويعد فتح الدفاتر. فاللاعبون موظفون قبل أن يكونوا لاعبين.

باريس - أكد سيباستيان أوجيه، بطل العالم للرياليات، أنه يتطلع إلى خوض عدة سباقات في 2020 وذلك رغم جائحة كورونا وما تفرزه من وقف للنشاط الرياضي في مختلف أنحاء العالم. وتم إلغاء الجولتين الخامسة والسادسة من بطولة العالم في البرتغال وسردينيا (إيطاليا) بعد أن جرى اختصار الجولة الرابعة في المكسيك بسبب الأزمة الصحية العالمية الشهر الماضي.

ويأمل الفرنسي أوجيه متصدر ترتيب السائقين في المنافسة في فنلندا إذا عادت المنافسات في أغسطس القادم.

لا تظلموا اللاعبين.. هم أيضا موظفون

أجل خفض رواتبهم. رغم أن جميع الدوريات في أوروبا سارت في هذا الخيار ووافق لاعبوها على قرار خفض رواتبهم عملا بمقولة أنه في "ساعة الأزمات تظهر المعادن النفيسة من الصنعة". لكن ذلك لا يمنع من وجود تامل كبير إبداه اللاعبون قبل القبول بهذا القرار لا بل إن البعض منهم سار فيه مسيرا لا مخيرا اقتداءا ربما بمثل تونسي متجنز "شقة مع الجماعة خالعة". فيما لا تزال المسألة تغير جدلا واسعا في أعتى الدوريات وأكثرها حماسا، الدوري الإنجليزي الممتاز وما يحمله من صخب وشذ كبير لجمهور واسع والذي تمتع لاعبه عن السير على خطى رفقائهم في إسبانيا بالصباية بالوباء أو إيطاليا المنكوبة جراء أهوال الكارثة أو ألمانيا التي كانت أو السائرين في هذا المنحى.

هي أزمة راتب إذن قبل أن تكون تكون أزمة وباء تنتشر وفعل فعلته بين الأمم. لكي لا يصبح الريب مقدسا مستقبلا إلى هذا الحد من الضروري أن يسوّى بين الجميع دون تفرقة.

أما عربيا فإن الدور ات على جل الدوريات للسير في هذا النهج فيما لو امتدت فترة وقف النشاط أطول واستحالت العودة إلى المعايير في

الحبيب مباركي
كاتب تونسي

لاعب كرة القدم مثله مثل أي شخص هو موظف يخضع إلى حتمية راتب يتقاضاه مع نهاية كل شهر. مهما كان انتماءه إلى أي ناد في العالم، فإنه محكوم باجر محدد قبل أن يكون نجما على الميدان. المسألة على بساطتها، ربما، يمكن فهمها أكثر قياسا بالقيمة المالية التي يحصل عليها الأخير وحجم المسؤوليات المطالب بأن يغطيها شهريا.

صحيح أن صيغة هذه المعادلة تختلف من لاعب إلى آخر وبحسب الفريق الذي ينتمي إليه هذا النجم أو ذلك والدوري الذي ينشط فيه. صحيح أيضا أن هناك فرقا شاسعا وتباينا كبيرا في القيمة المالية للنجوم عبر العالم. لكن هذا لا يمنع من وضع الجميع في سلة واحدة، سلة الراتب الشهري المليء بالرؤيتين المنخفض بكم هائل من الفواتير والمصاريف اليومية وغيرها من الأمور التي ترتبت عليها حياتنا نحن بني البشر.

لا ضير في أن يكون الراتب مغريا أحيانا ويغوق التوقعات لبعض النجوم. لكنهم قلة قليلة. نعم قلة فقط من تفوق رواتبهم الخيال وتجاوز ثرواتهم التوقعات ينشطون في أعتى الدوريات العالمية ولهم أن يسعدوا بما ملكت أرجلهم من فنيات ليكونوا كذلك. فيما الطامة الكبرى، خصوصا عربيا، "فغن المعاش لا تسال".

القضية في الأساس حيرتها أزمة وباء كورونا وعزت من يعيشه اللاعبون في هذه الفترة من مضايقات من

أوجيه يأمل في خوض عدة راليات في 2020

وقال سائق تويوتا لصحيفة "ليكيب" الرياضية الفرنسية "لا أتوقع استئناف البطولة قبل سباق فنلندا في أغسطس، وهو السيناريو الأكثر تفاعلا". والسباق القادم في جدول البطولة سيكون في كينيا من 16 إلى 19 يوليو، لكن الدولة الواقعة في شرق أفريقيا "أتمنى إقامة 5 سباقات أخرى لكن ليست لدي فكرة عن التطورات المحتملة". وكان أوجيه قد توج بطلا لرالي المكسيك بعد اختصار السباق الذي يدخل ضمن بطولة العالم للراليات بسبب تفشي فايروس كورونا.

سيباستيان أوجيه
أتمنى خوض 5 سباقات
أخرى لكن لا مؤشرات
واضحة عن الوضع